140 - { إذ أبق إلى الفلك المشحون } يعني : هرب .

قال ابن عباس Bهما ووهب : كان يونس وعد قومه بالعذاب فلما تأخر عنهم العذاب خرج كالمشور منهم فقصد البحر فركب السفينة فاحتبست السفينة فقال الملاحون : هاهنا عبد آبق من سيده فاقترعوا فوقعت القرعة على يونس فاقترعوا ثلاثا فوقعت على يونس فقال يونس : أنا الآبق وزج نفسه في الماء .

وروي في القصة : أنه لما وصل إلى البحر كانت معه امرأته وابنان له فجاء مركب فأراد أن يركب معهم فقدم امرأته ليركب بعدها فحال الموج بينه وبين المركب ومر المركب ثم جاءت موجة أخرى وأخذت ابنه الأكبر وجاء ذئب فأخذ البن الأصغر فبقي فريدا فجاء مركب آخر فركبه فقعد ناحية من القوم فلما مرت السفينة في البحر ركدت فاقترعوا وقد ذكرناها القصة في سورة يونس